

E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ENR/2001/WG.2/11

8 October 2001

ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اجتماع فريق خبراء بشأن استخدام الطاقة لأغراض

التنمية المستدامة في دول الإسكوا: استخدام الطاقة

بكفاءة والحد من غاز الدفيئة

بيروت، ١١-٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١

ESCWA Document No. ENR.2001/17

١٧ - ١١ - ٢٠٠١

LIBRARY & DOCUMENTATION SECTION

العزل الحراري للغلاف الخارجي للأبنية، والإتارة الموفرة للطاقة
خيارات ذات أولوية لترشيد استهلاك الطاقة في
قطاع الأبنية في دول الإسكوا

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي.

المحتويات

الصفحة

أولاً: أنماط استهلاك الطاقة في قطاع الأبنية والعوامل المؤثرة فيها.....	١
ثانياً: فرص ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها في قطاع الأبنية في دول الإسكوا.....	٢
ألف - فرص ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع الأبنية من خلال البناء نفسه.....	٣
باء - فرص ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع الأبنية يتعلق بالأجهزة والنظم والمعدات المستهلكة للطاقة والمستخدمة في هذا القطاع.....	٣
جيم - فرص ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع الأبنية ترتبط بالإنسان الذي يستثمر أو يقطن البناء.....	٣
ثالثاً: العزل الحراري للغلاف الخارجي للأبنية.....	٤
ألف - المواد العازلة للحرارة التي تستخدم في عزل الأبنية.....	٤
باء - تطبيقات استخدام مواد العزل الحراري في الأبنية.....	٦
جيم - الوفر في الطاقة من جراء العزل الحراري للأبنية.....	٦
رابعاً: الترشيد باستخدام الإنارة الموفرة للطاقة في قطاع الأبنية.....	٩
ألف - المصايبح الكهربائية المستخدمة في الإنارة.....	١٠
باء - استخدام الإنارة الموفرة للطاقة في الأبنية الحديثة.....	١١
جيم - تحسين كفاءة طاقة الإنارة في الأبنية القائمة.....	١٢
دال - اقتصاديّات الإنارة.....	١٢
هاء - تحسين كفاءة استخدام الطاقة في إنارة الأبنية السكنية.....	١٢
واو - تحسين كفاءة استخدام الطاقة في إنارة الأبنية التجارية.....	١٦

خامساً: النتيجة والمقترنات

ألف - النتيجة.....	٢١
باء - الإقتراحات.....	٢١
المراجع	٢٢

فرص وأولويات تحسين كفاءة استخدام الطاقة في قطاع الأبنية في دول الإسکوا

أولاً- أنماط استهلاك الطاقة في قطاع الأبنية والعوامل المؤثرة عليها

تستهلك الطاقة في قطاعات الاستهلاك النهائي في دول الإسکوا إما على شكل طاقة كهربائية أو على شكل مشتقات بترولية. ويبين الجدول (١) ملخصاً لهذا الاستهلاك

الجدول ١. توزيع الاستهلاك القطاعي للطاقة الكهربائية والمشتقات البترولية في دول الإسکوا لعام ١٩٩٩

الإجمالي	توليد الكهرباء	قطاع الزراعة والقطاعات الأخرى	قطاع النقل	قطاع الصناعة	قطاع الأبنية	الطاقة الكهربائية	المشتقات البترولية
٣٠٦٨٠٩	-	٥٧٦٥٥	-	٨٢١٢٧	١٦٧٠٢٨	ج.و.س	
١٠٠		١٨٨	-	٢٦٨	٥٤٤	%	
١٠٦ ١٢٧	٢٤١٦٢	٤٦٩٣	٥٥٣٧٥	٢٠٦٨٩	٢٢١٨٧	مليون طن م.ن	
١٠٠	١٩	٣٧	٤٣٦	١٦٣	١٧٤	%	

واستهلاك قطاع الأبنية في عام ١٩٩٩ في دول الإسکوا ما يزيد عن ١٦٧ مليار ج.و.س. من الطاقة الكهربائية ويمثل ذلك نسبة ٤٤% في المائة من مجمل الاستهلاك القطاعي للطاقة الكهربائية، وكان معدل نمو استهلاك الطاقة الكهربائية بين عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ في هذا القطاع ١١% في المائة. كما استهلاك هذا القطاع بحدود ٢٢١٩ مليون طن م.ن. من المشتقات البترولية، ويمثل ذلك نسبة ٤٧% في المائة من إجمالي الاستهلاك القطاعي للمشتقات البترولية، وكان معدل نمو استهلاك المشتقات البترولية بين عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ في هذا القطاع ٢٧% في المائة مما يدل على أن معدل نمو استهلاك الطاقة الكهربائية في دول الإسکوا أكبر بكثير من معدل استهلاك المشتقات البترولية. وتفاوتت نسبة ومقدار استهلاك الطاقة الكهربائية والمشتقات البترولية في هذا القطاع من دولة إلى أخرى. كما يوضح ذلك الجدول (٢).

ويظهر على استهلاك الطاقة في قطاع الأبنية في معظم دول الإسکوا طابع الإسراف في الاستهلاك إلى درجة التبذير وذلك لأسباب متعددة قد يكون أهمها توفر هذه الطاقة، والدعم المقدم للمستهلكين من قبل معظم الحكومات مما يؤدي إلى رخص أسعارها. ويتأثر استهلاك الطاقة في قطاع الأبنية بعدة عوامل أهمها:

المناخ المسيطر على موقع البناء والوضع الطبوغرافي له ومدى ارتفاع مكانه عن سطح البحر، وموقعه على جبل أو تلة أو هضبة أو في السهل، والظروف البيئية المحيطة بالبناء، وما يجاوره من أبنية، أو أشجار أو شوارع، والعوامل الاجتماعية، ومنها متوسط حجم الأسرة/الأسر التي تقطن البناء، ومعدل نمو عدد السكان، ووجود البناء في الريف أم في المدينة، وارتباط البناء بالشبكة الكهربائية الوطنية، والعوامل الاقتصادية إذ يتأثر استهلاك الطاقة كما ونوعاً بمتوسط دخل الأسرة، وقدرتها على تحمل أعباء استهلاك الطاقة، ومقدرتها على الشراء واقتاء التجهيزات والأدوات الكهربائية المنزلية بمختلف أنواعها وخدماتها.

جدول ٢. استهلاك الطاقة الكهربائية والمشتقات البترولية في قطاع الأبنية ونسبة كل منها من الاستهلاك القطاعي في عام ١٩٩٩ ومعدل النمو بين عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩

معدل النمو ^(٤) ١٩٩٨/١٩٩٩	استهلاك المشتقات البترولية ^(*) في قطاع الأبنية (١٩٩٩) (%)	معدل النمو ^(٣) ١٩٩٨/١٩٩٩ ألف طن م.ن.	استهلاك الطاقة الكهربائية في قطاع الأبنية (١٩٩٩) (%)	اسم الدولة		
				ج.و.س.	%	
				ج.و.س.	%	
٤١	١٨.٩	٨٩١.٩	٣٦	٤٤٠	٢٥٥٥	المملكة الأردنية الهاشمية
٦٧	٥٤	٧٤٩.١	٥٠	٦٠٣	١٥٢٦٤	الإمارات العربية المتحدة *
٣٢٥	١٠٣	٩٧٨	٤٠	٨٢٢	٤٥٨٢	دولة البحرين *
٢٥	١٣.٨	٥٠٨١٥	١٢٧	٥٨٣	٦١٥٦٩	المملكة العربية السعودية
٥٢	٢٢٤	٢١٣٤٨	٩٣	٤٠٢	٧٨٠٣	الجمهورية العربية السورية
٢٥	٢٨٦	٤٣٤٦٤	٢٠	٤٥٠	١٤٢٠٣	جمهورية العراق
٤٠	١٦٣	٣٢٤٤	٦٤	٧٣١	٤٧٥٦	سلطنة عمان
٣١٠	٤٤٢	٨٨٨	٣٠	٦٠٠	١٣٨٥	فلسطين
٠٩	١١٧	١١٨١	١٠٠	٦٢٦	٥٢٧٤	دولة قطر *
٢٨	٣٩	٢٧٨٥	١٥٨	٦٩٧	٢٠٨٤٠	دولة الكويت
٤٤	١٣٨	٧٣٩٧	٨٥	٣٨٠	٤١١١	الجمهورية اللبنانية
٤٥	١٤٥	(٣) ٣٣٣٨	١٣٣	٤١٠	٢٣٢٠٠	جمهورية مصر العربية
٢١	٣٧٣	٥٩٤	٤٩	٧٧٤	١٤٨٦	الجمهورية اليمنية *
٢٧	١٦٦	٢٠٨٨٧	١١٥	٥٤٤	١٦٧٠٢٨	إجمالي دول الاسكوا

المصادر: المجموعة الإحصائية للإسكوا لعام ٢٠٠٠؛ التقرير السنوي ١٩٩٩، وزارة الطاقة والثروة المعدنية، المملكة الأردنية الهاشمية؛ والطاقة الكهربائية في المملكة العربية السعودية، وزارة الصناعة والكهرباء لعام ١٤١٩ هجري؛ والنشرة الإحصائية السنوية ١٩٩٩، المؤسسة العامة لتوزيع واستثمار الطاقة الكهربائية، وزارة الكهرباء الجمهورية العربية السورية؛ الكتاب الإحصائي السنوي (أغسطس ٢٠٠٠) وزارة الاقتصاد الوطني، سلطنة عمان؛ معلومات رسمية مؤقتة واردة من الجهات المعنية في دولة الكويت؛ معلومات رسمية صادرة عن الجهات المعنية في لبنان؛ والطاقة في مصر ١٩٩٨/١٩٩٩، جهاز تحفيظ الطاقة - جمهورية مصر العربية

(*) قيم تدريجية لاستهلاك قطاع الأبنية من المشتقات البترولية

ثانياً- فرص ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها في قطاع الأبنية في دول الإسكوا

تصنف دول الإسكوا إلى صفين: **الصنف الأول**: دول تحتاج إلى تكييف لهواء الأبنية صيفاً ولا تحتاج إلى تدفئة تذكر شتاء. **والصنف الثاني**: دول تحتاج إلى تدفئة للأبنية شتاء ولا تحتاج إلى تكييف صيفاً. ومن أجل تحقيق الهدف الكامل من ترشيد استهلاك الطاقة في الأبنية، فإنه من المهم اعتبار البناء، أو (المسكن)، هو نظام طاقة متكامل يجب تحقيق ترشيد الطاقة في مختلف عناصره. فعند تركيب أي جهاز جديد، أو أي تعديل للجهاز القديم الموجود، لا بد من دراسة الفوائد الناتجة من ذلك من خلال التصميم المتكامل من أجل تخفيض الحمل الطاقي المطلوب لهذا الجهاز قبل شرائه أو تعديله. ممثلاً أن نصف حمل التبريد في بناء غير كفؤ للطاقة يحصل من الكسب الحراري الشمسي ومن نظام الإنارة غير الكفوء.

إن التصميم الأفضل للبناء واستخدام التجهيزات الكفوءة يؤدي إلى تحسين أداء البناء وتحقيق الارياح المطلوب وزيادة الإنتاجية. ومن ناحية أخرى، تعتمد زيادة كفاءة الطاقة في الأبنية وخاصة التجارية منها على الإجراءات والتصرفات التي يقوم بها مستخدمو هذه الأبنية وإدارة الطاقة فيها إضافة إلى تحسين أداء البناء وشراء التجهيزات المناسبة الموفرة للطاقة.

من كل ما نقدم ذكره تظهر أهمية البحث عن الفرص المناسبة لترشيد استهلاك هذه الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها في هذا القطاع والتي يمكن تصنيفها وفق ثلاثة محاور هي:

ألف- فرص ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع الأبنية تتعلق بالبناء نفسه

ويتم ذلك من خلال: (١) تصميم البناء وفق أساليب التصميم المعماري البيئي الذي يراعي مواعيده البناء للظروف البيئية، والطبوغرافية، والمناخية المحيطة ومتغيرات الطاقة الشمسية، بما يرفع كفاءته الحرارية. إذ يتم دراسة موقع البناء وتأثير كل ما يحيط به، وتحديد شكله (المقطع الأفقي، والارتفاع الطابقي، وعدد الطوابق)، وتوجيهه بالشكل المناسب لرفع كفاءته الحرارية صيفاً وشتاءً وبالتالي تخفيض حمله الحراري، و اختيار حجم الفتحات (الأبواب والنوافذ) و مواقعها في واجهات البناء؛ و (٢) تنفيذ البناء وخاصة غلافه الخارجي واستخدام مواد العزل الحراري فيه، والمواد المناسبة لجدرانه وسقفه وأبوابه ونوافذه بما فيها استخدام الزجاج المضاعف بهدف تخفيض الحمل الحراري اللازم له، و مراعاة الدقة في التنفيذ، إضافة إلى استخدام الألوان المناسبة للجدار الخارجي والسطح الأخير.

باء- فرص ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع الأبنية تتعلق بالأجهزة والنظم والمعدات المستهلكة للطاقة المستخدمة في هذا القطاع

إن الأجهزة والمعدات والنظم المستهلكة للطاقة المستخدمة في الأبنية هي: (١) أجهزة الإنارة، و (٢) أجهزة ونظم التدفئة، و (٣) أجهزة ونظم التكييف والتهوية، و (٤) أجهزة تسخين مياه الاستخدام، و (٥) أجهزة التبريد والتجميد، و (٦) أجهزة الغسيل والتلتفيف، و (٧) أجهزة الطبخ، و (٨) المحركات الكهربائية، و (٩) أجهزة الراديو والتلفاز، و (١٠) أجهزة كوي الملابس، و (١١) الأدوات الكهربائية المنزلية الأخرى، و (١٢) التجهيزات الكهربائية المكتبية.

جيم- فرص ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع الأبنية ترتبط بالإنسان الذي يستثمر أو يقطن البناء

ويتم ذلك من خلال الإجراءات الواجب اتباعها من قبل قاطني الأبنية أو مستخدميها (أي بتعبير آخر الإدارية الكفؤة لاستهلاك الطاقة في البناء) وذلك تجنبًا للإسراف في استهلاك الطاقة في الأبنية وذلك من خلال اعتماد التدابير والتعليمات والنصائح الالزامية من أجل إدارة أفضل للطاقة في الأبنية، ووضع برامج التوعية المناسبة واعتماد التمويل اللازم لها ورفع مستوى تأهيل الفنيين ومتخذي القرار في مجال الترشيد، وإصدار التشريعات القانونية والمالية الالزامية، إضافة إلى التشجيع على الاستثمار بهذا المجال لأنه ذو جدوى اقتصادية.

وأثناء إعداد دراسة "تحسين كفاءة استخدام الطاقة في قطاع الأبنية في دول الإسكوا"، تمت عدة زيارات ميدانية لعدد من دول الإسكوا بهدف لقاء المعنيين والحوار معهم من أجل تحديد الأولويات والخيارات التي يجب بحثها واعتمادها في تلك الدراسة وقد تبين وجود إجماع لدى جميع المعنيين الذين تم الحوار معهم على أهمية العزل الحراري للأبنية من أجل تخفيض الحمل الحراري اللازم للتكييف وللتدفئة فيها. ونوه جميع المعنيين وخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي إلى أن أحد أهم أسباب ارتفاع استهلاك الطاقة الكهربائية في قطاع الأبنية في هذه الدول هو الحاجة الماسة إلى تكييف هذه الأبنية لفترة طويلة من السنة.

كما تم التأكيد على أهمية استهلاك الطاقة في الإنارة في جميع دول الإسکوا، بالإضافة إلى خدمات الطاقة الكهربائية المنزليّة والتجاريّة والمكتبيّة المطلوبة. وبناءً على ذلك فقد تم تحديد الأولويات التالية التي ستدرس بالتفصيل في الفقرات المقبلة.

العزل الحراري للغلاف الخارجي للأبنية: وقد تم اعتماد هذا الخيار نظراً لما يعكسه من تخفيض للحمل الحراري اللازم سواء لتكيف وتهوية الأبنية وأو لتدفئتها ورفع كفاءتها الحرارية لتحقيق الراحة في استخدامها، كما أنه خيار يمكن تطبيقه على جميع الأبنية، القائم منها والذي يبني حديثاً.

استخدام أجهزة إنارة ذات كفاءة عالية: وذلك لما للإنارة من دور هام في ترشيد استهلاك الطاقة وتخفيض الطلب عليها في قطاع الأبنية في جميع دول الإسکوا إذ تمثل الإنارة أحد العوامل الهامة والمؤثرة على حياة الإنسانية وتطورها، وهي إحدى الاستخدامات الأساسية للكهرباء وتتدخل في مختلف أنشطة الناس ليلاً ونهاراً وستستخدم من قبل جميع المستهلكين.

الإدارة الكفوءة لاستهلاك الطاقة في الأبنية: وذلك تجنبًا للإسراف في استهلاكها من خلال عدد من السياسات والخيارات والإجراءات الواجب اتخاذها بشكل دوري للمحافظة على الاستهلاك الأدنى للطاقة مع استمرار نفس مستوى الخدمة المطلوبة للإنارة في البناء.

ثالثاً- العزل الحراري للغلاف الخارجي للأبنية

للعزل الحراري للغلاف الخارجي للأبنية دور هام وأساسي يمكن أن يلعبه في ترشيد الطلب على الطاقة في جميع دول الإسکوا وذلك من خلال تخفيض الحمل الحراري اللازم لتكيف وأو لتدفئة هذه المبني. ويستخدم لعزل الغلاف الخارجي للأبنية حراريًا، مواد عازلة للحرارة تعمل على تقليل انتقال الطاقة الحرارية بالنقل (بالتوصيل)، وبالحمل وبالأشعاع، خلال أجزاء البناء وعناصره الخارجية سواء أكان من داخل البناء إلى خارجه (فقدان أو تسرب حراري في فصل الشتاء) أو من الخارج إلى داخله (كسب حراري في فصل الصيف) بهدف تحسين البيئة الداخلية بالإضافة إلى الوفر في الطاقة الحرارية المكتسبة أو المتسربة عبر العناصر الإنسانية المختلفة.

ألف- المواد العازلة للحرارة التي تستخدم في عزل الأبنية

إن أهم ما يميز المادة العازلة للحرارة موصليتها الحرارية ($\text{وات}/\text{م}^2 \text{ س}$) ونقاقيتها (مواصلتها) الحرارية ($\text{وات}/\text{م}^2 \text{ س}$) و مقاومتها الحرارية R ($\text{م}^2 \text{ س}/\text{وات}$) بالإضافة إلى الكثافة ونفاذية بخار الماء وتأثير العوامل الجوية. يبين الجدول (٣) خواص عدد من العوازل الحرارية التي يمكن استخدامها في عزل الأبنية ومنها:

البوليستررين: ويسمى تجارياً "الستيريوبيور" وله نوعان البوليستررين الممد وتتراوح كثافته بين ٢٠ و ٢٨ كغ/ م^3 وبوليستررين المشكل بالبثق وتتراوح كثافته بين ٣٠ و ٣٥ كغ/ م^3 وينصح بحماية ألواح البوليستررين عند استخدامها داخل العناصر الإنسانية للبناء بين طبقات غير قابلة للاحتراق. تتراوح الموصولة (الناقلة النوعية) الحرارية لأنوار البوليستررين الممدد بين ٣٣٠ و ٤١٠ واط/ $\text{م}^2 \text{ س}$ ، ولألواح البوليستررين المبثق بين ٣٢٠ و ٣٧٠ واط/ $\text{م}^2 \text{ س}$.

من كل ١ م² من البوليستررين ينتج ٢٥ م² من ألواح البوليستررين سمك ٣ سـ و ٢٠ م² من ألواح البوليستررين سمك ٥ سـ، وكلفة المتر المكعب من البوليستررين الممدد الذي كثافته ٢٦-٢٨ كغ/ م^3 ٨٠٠ دولار للتركيب، وبوليستررين المبثق الذي كثافته ٣٥-٣٠ كغ/ م^3 ١٣٠ دولار للمادة و ٢٠ دولار للتركيب.

البوليوريثين: ويوجد منه نوعان "البوليوريثين الجاسي" و"البوليوريثين المرن". ويتم إنتاج البوليوريثين إما بطريقة الألواح المغلفة، أو بطريقة القولبة أو بالحقن، أو بالرش بالموقع. الموصليّة الحراريّة للبوليوريثين بحدود $17\text{ م}^2/\text{W}$ (عند درجة حرارة 10°C) وقت الإنتاج تصبح $23\text{ م}^2/\text{W}$ واط/م² بعد مرور عام على الإنتاج، وبعد عامين $27\text{ م}^2/\text{W}$. ويستعمل البوليوريثين المرن لعزل أنابيب التدفئة والتبريد والعزل الصوتي.

الصوف الصخري: ينتج الصوف الصخري من صخور البازلت ومواد أولية أخرى، وتكون المادة المنتجة بشكل نهائي على شكل الواح أو لفائف أو فرشات أو مقاطع مغلفة لأنابيب. ويمكن أن يغلف أحد سطوح اللفائف أو كليهما شبك من الأسلاك المعدنية. وتستعمل اللفائف في عزل السطوح الحارة والباردة وأجهزة التبريد وتتراوح موصليّته الحراريّة بين $5\text{ م}^2/\text{W}$ و $36\text{ م}^2/\text{W}$.

الصوف الزجاجي: ينتج الصوف الزجاجي من الرمل والصودا وبعض المكونات الأخرى. وتكون المادة المنتجة بشكل نهائي على شكل لفائف أو فرشات. وتختلف الموصليّة الحراريّة للصوف الزجاجي باختلاف الأصناف والكتافات حيث تترواح بين $35\text{ م}^2/\text{W}$ و $45\text{ م}^2/\text{W}$ (واط/م²) عند درجات الحرارة العاديّة.

الجدول (٣) خواص عدد من العوازل الحراريّة

الخصائص	البوليوريثين المنفذ بالرش	البوليوريثين	البوليستيرين	الألياف الزجاجية	الصوف الصخري	الوصف
العزلة الخفيّة الوزن	بلطة خرسانية مسامية قاسية	رغوة تنفذ بالموقع*	الواح بنية مصفرة	الواح بيضاء	الواح أو فرشات أو لفائف	الواح أو فرشات نسيجية
$7\text{ kg/m}^2 - 14\text{ kg/m}^2$	$42 - 27$	$50 - 31$	$33 - 25$	$32 - 16$	$28 - 20$	المقاومية الحراريّة (١) (وات/م ²)
$1440 - 440$	$40 - 15$	$64 - 25$	$25 - 15$	$150 - 10$	$200 - 100$	الكتافة، (كغ /م ³)
$0.2\text{ kg/m}^2 - 0.3\text{ kg/m}^2$	$-0.0016 - 0.0003$	$-0.0002 - 0.0006$	$-0.0006 - 0.00073$	0.19	0.19	نفاذية بخار الماء (٢) (غرام.متر/م.ن.ث.)
$30\% \text{ من الحجم}$	$4\% \text{ من الحجم}$	$5\% \text{ من الحجم}$	$2\% \text{ من الحجم}$	$2+ \text{ \% من الوزن}$	$2+ \text{ \% من الوزن}$	امتصاص الماء (%)
غير قابلة للاحتراق	قابلة للاحتراق	قابلة للاحتراق	قابلة للاحتراق	قابلة للاحتراق	قابلة للاحتراق	تأثير العوامل الجوية
500		100	75	130	$370 - 800$	أقصى درجة حرارة تشغيل (°S)

المصدر: كودة العزل الحراري، مجلس البناء الوطني الأردني، وزارة الأشغال العامة والإسكان/الأردن

(*) تحتوي على مادتي أساس عند حقهما معاً داخل تحويل أو رشمها معاً على سطح ما يتغافلان

ليكونا رغوة تأخذ شكل التجويف أو شكل السطح وتتصلب في ما بعد التنفيذ بفترة قصيرة.

(١) المقاومية الحراريّة أو المقاومة النوعيّة الحراريّة وهي عكس الموصليّة الحراريّة. (٢) غرام.متر/ميغا نيوتن.ثانية.

الخرسانة الخفيّة تنتج بطرق ووسائل متعددة وتستعمل في الأغراض الإنسانية كما في العزل الحراري وتتراوح كثافة الخرسانة الخفيّة المستعملة في العزل الحراري بين 240 و 1440 كغ/م³ والموصليّة الحراريّة لها بين 0.15 و 0.34 (واط/م²). وتتراوح كثافة الخرسانة الخفيّة المستعملة للأغراض الإنسانية بين 1400 و 1920 كغ/م³، في حين تكون كثافة الخرسانة العاديّة بين 200 و 2240 كغ/م³، والتي تتراوح موصليّتها الحراريّة بين $1\text{ W}/(m^\circ\text{C})$ و $1.8\text{ W}/(m^\circ\text{C})$.

باء- تطبيقات استخدام مواد العزل الحراري في الأبنية

يمكن تطبيق العزل الحراري في جميع الأبنية التي تصنف إلى أبنية سقاق حديثاً وأبنية قديمة قائمة.

في الأبنية التي سقاق حديثاً يمكن أن تتعاظم كفاءة العزل الحراري فيها من خلال تكاملها مع كافة الإجراءات الأخرى التي يمكن تحقيقها في البناء مثل التخطيط البيئي السليم للمنطقة التي سيقام البناء فيها، حيث يتم توزيع موقع الأبنية، ويراعى فيها الحد الأقصى للارتفاع، وبعد فيما بينها، وعرض الشوارع واتجاهاتها، بما يحقق التوجيه المناسب للأبنية. يلي ذلك التصميم المعماري المناسب الذي يحقق أقل كمية من الإشعاع الشمسي الساقط على واجهاته صيفاً، وأكبر كمية إشعاع شمسي شتاءً إضافة إلى اختيار أماكن وأبعاد المناور والفتحات (النوافذ والأبواب والبلకونات)، وتصميم الواجهات واستخدام الجدران المزدوجة التي تستخدم فيها مواد العزل الحراري. ويتم تحقيق العزل الحراري وسقاق الأبنية الحديثة في جدرانها من الداخل أو من الخارج أو في الوسط حسب الضرورة التصميمية وطبيعة البناء.

أما في الأبنية القائمة يمكن تحقيق عزل الجدران من الخارج بإكساءها بمواد عازلة للحرارة مثل البلاط المكون من الإيبوكسي والبوليستيرين، أو من الرخام والبوليستيرين، أو من الحجر الصناعي والبوليستيرين، أو باستخدام أنواع من الخرسانة الخلوية. ويمكن تطبيق العزل الحراري في وسط الجدران إذا كانت الجدران الخارجية مكونة من طبقتين بينها فراغ من الهواء فيتم عندها حقن مادة عازلة من البوليوريثين أو حبيبات البوليستيرين في الفراغ لمثله وتحسين الأداء الحراري للبناء. كما يمكن تطبيق العزل الحراري لهذا النوع من الأبنية من الداخل وذلك بتلبيس جدران الغلاف الخارجي للبناء من جهة الداخل بطبقة عازلة من البوليستيرين أو البوليوريثين التي يجب حمايتها من الداخل بالأسلوب المناسب.

جيم- الوفر في الطاقة من جراء العزل الحراري للأبنية

يعد العزل الحراري في الأبنية (حديثة أم قائمة) استثماراً اقتصادياً مربحاً، إذ أنه يؤدي إلى توفير الطاقة، وتخفيض استهلاك الأجهزة وتكاليف الصيانة، إضافة إلى ما يتحقق من متطلبات ضرورية للسكن الصحي المربيح وحماية البناء من التأثيرات الضارة مما يرفع من القيمة السكنية للبناء ويزيد من عمره.

١- تحسين الوضع الحراري للعناصر الإنسانية للأبنية باستخدام العزل الحراري

يبين الجدول (٤) الانقالية الحرارية للجدران والسقوف غير المعزولة، والمعزولة بانواع وسمكات مختلفة من العوازل الحرارية. إذ يتكون كل جدار من طبقة داخلية وخارجية من المونة الإسمنتية سماكة كل منها ٢ سم، وطبقة داخلية وخارجية من الحجر أو الطوب (البلوك) سماكة كل منها ٥ سم، وطبقة عازلة في الوسط.

يتبيّن من هذا الجدول:

- ١- ان أفضل مادة للجدار غير المعزول هي الطوب الطفلي المفرغ يليها الحجر الجيري.

**الجدول (٤) الانتقالية الحرارية للجدران والمسقوف غير المعلوّمة والمعلوّمة حسب نوع الحجر
أو الطوب (البلوك) والعازل المستخدم**

(Watts / م² س = U Value)

نوع المادة العازلة	سماكه العزل	جدار (١)	جدار (٢)	جدار (٣)	جدار (٤)	جدار (٥)	السقف (٦)
بدون عزل	٠	٢٠٥	١٥٧	٢٦٥	٢٤٩	٢٣٧	٢٥٢
العازل فراغ من الهواء وسماكه ٥ سم *	٥	١٥٢	١٢٤	١٨٣	١٧٥	١٦٩	-
نسبة الانتقالية منها بدون عزل		%٧٤	%٧٩	%٦٩	%٧٠	%٧١	%٧١
بوليستيرين ممدد	٢٥	٠٨٦	٠٧٦	٠٩٥	٠٩٢	٠٩١	٠٩٣
نسبة الانتقالية منها بدون عزل		%٤٢	%٤٨	%٣٦	%٣٧	%٣٨	%٣٧
بوليستيرين ممدد	٥	٠٥٤	٠٤٩	٠٥٨	٠٥٧	٠٥٦	٠٥٧
نسبة الانتقالية منها بدون عزل		%٢٦	%٣١	%٢٢	%٢٣	%٢٢٦	%٢٢٦
بوليستيرين مثني سماكه	٢٥	٠٧٦	٠٦٨	٠٨٣	٠٨١	٠٨٤	٠٨١
بوليستيرين مثني سماكه	٥	٠٤٧	٠٤٤	٠٤٩	٠٤٨	٠٤٨	٠٤٨
بوليوريثين سماكه	٢٥	٠٧١	٠٦٤	٠٧٧	٠٧٥	٠٧٥	٠٧٥
نسبة الانتقالية منها بدون عزل		%٣٤	%٤٠١	%٢٩	%٣٠	%٣٣٨	%٣٠
بوليوريثين سماكه	٥	٠٥٥	٠٣٩	٠٤٥	٠٤٤	٠٤٤	٠٤٤
نسبة الانتقالية منها بدون عزل		%٢٦	%٢٥	%١٧	%٢٠	%١٧٥	%١٧٥

المصدر : مستنبط من المرجع (٣) . (*) المقاومة الحرارية للهواء في فراغ مغلق ١٧ (م² س/وات)

في الجدار (١) حجر جيري، في الجدار (٢) طوب طفل مفرغ، في الجدار (٣) طوب إسمنتى مفرغ، في الجدار (٤) طوب رملي مفرغ، في الجدار (٥) طوب إسمنتى مصمت. (٦) يتكون السقف من طبقة بلاط إسمنتى سماكتها ٢ سم، ومونة إسمنتية سماكتها ٢ سم، وطبقة رمل سماكتها ٣ سم، وعازل رطوبة سماكته ٥ سم ، وعازل حراري، وخرسانة مسلحة سماكتها ٢ سم وطبقة طينية إسمنتية داخلية سماكتها ٢ سم.

-٢ تتحفظ الانتقالية الحرارية في الجدار المكون من طبقتين بينهما فراغ من الهواء بسماكه ٥ سم عنها عندما يكون الجدار لا يحوي طبقة الهواء، إلى ٧٤ في المائة في الجدار ذو الحجر الجيري، والى ٧٩ في المائة في الجدار ذو الطوب الطفلى المفرغ والى ٦٩ في المائة في الجدار ذو الإسمنتى المفرغ، والى ٧٠ في المائة في الجدار ذو الطوب الرملي المفرغ، والى ٧١ في المائة في الجدار ذو الطوب الإسمنتى المصمت.

-٣ تتحفظ الانتقالية الحرارية، في الجدار المكون من طبقتين بينهم عازل حراري من البوليستيرين الممدد الذي سماكته ٢٥ سم او ٥ سم عندها يكون الجدار غير معزول وذلك على الترتيب، إلى ٤٢ في المائة و ٢٦ في المائة في الجدار ذو الحجر الكلسي، والى ٤٨ في المائة و ٣١ في المائة في الجدار ذو الطوب الطفلى المفرغ والى ٣٨ في المائة و ٣٥ في المائة في الجدار ذو الإسمنتى المفرغ، والى ٣٧ في المائة و ٢٣ في المائة في الجدار ذو الطوب الرملي المفرغ والى ٤٢ في المائة و ٣٨ في المائة و ٢٣ في المائة في الجدار ذو الطوب الإسمنتى المصمت.

-٤ تتحفظ الانتقالية الحرارية عند استخدام البوليستيرين المثني إلى ٨٨-٨٥ في المائة من قيمتها عندما يكون البوليستيرين ممددًا أيا كان نوع الطوب المستخدم في الجدار المكون من طبقتين.

-٥ تتحفظ الانتقالية الحرارية، في الجدار المكون من طبقتين فيهما عازل حراري من البوليستيرين الممدد الذي سماكته ٥ سم او ٥ سم عنها عندما يكون العازل فراغاً من الهواء سماكته ٥ سم وذلك

على الترتيب، إلى ٥٦ في المائة أو ٣٥ في المائة في الجدار ذو الحجر الكلسي، وإلى ٦١ في المائة و ٣٩ في المائة عندما يكون الجدار من الطوب الطفلي المفرغ، وإلى ٥٢ في المائة و ٧٢ في المائة في الجدار ذو الطوب الإسمنتي المفرغ وإلى ٥٢٩ في المائة و ٦٣٢ في المائة في الجدار ذو الطوب الرملي المفرغ، وإلى ٥٣٨ في المائة و ٣٣ في المائة في الجدار ذو الطوب الإسمنتي المصمت.

-٦ تنخفض الإنقالية الحرارية، في الجدار المكون من طبقتين فيما عازل حراري من البوليورثين سماكة ٢٥ سم و ٥ سم عنها عندما يكون الجدار غير معزول وذلك على الترتيب، إلى ٦٤ في المائة و ٢٦ في المائة في الجدار ذو الحجر الجيري، وإلى ٤٠ في المائة و ٢٥ في المائة في الجدار ذو الطوب الطفلي المفرغ، وإلى ٢٩ في المائة و ١٧ في المائة في الجدار ذو الطوب الإسمنتي المفرغ، وإلى ٣٠ في المائة و ١٨ في المائة في الجدار ذو الطوب الرملي، وإلى ٣٨ في المائة و ٢٠ في المائة في الطوب الإسمنتي المصمت.

-٧ تنخفض الإنقالية الحرارية للسقف المعزول حرارياً عنها في السقف غير المعزول حرارياً إلى ٣٧ في المائة و ٢٦ في المائة عندما يكون العازل ٢٥ سم و ٥ سم من البوليستيرين الممدد، وإلى ٣٢ في المائة و ١٩ في المائة عندما يكون العازل ٢٥ سم و ٥ سم من البوليستيرين المبثق، وإلى ٣٠ في المائة و ١٧ في المائة عندما يكون العازل ٢٥ سم و ٥ سم من البوليورثين.

وفيما يلي عدد من الأمثلة التي تبين الوفر في استهلاك الطاقة من جراء استخدام مواد العزل الحراري.

٢- الوفر في الطاقة الحرارية المكتسبة والمترتبة من شقة سكنية مكونة من طابق واحد

يفرض وجود شقة سكنية مكونة من طابق واحد أبعادها ١٢ م × ٨ م، وارتفاع ٣ م ودرجة الحرارة الخارجية ٣٧°س والداخلية ٢٥°س، وأن الجدران الخارجية مبنية بطبقة من الطوب الرملي سماكتها ٢٥ سم، مطينة (مبضة) من الخارج والداخل بطبقة طينية سماكتها ٢ سم، والسقف من الخرسانة المسلحة بسماكة ١٢ سم، للشقة ٨ نوافذ ذات إطار خشبي وزجاج مفرد مساحة كل منها ١ م^٢، وانقلاليتها الحرارية (٣٤٠ وات/م٢٠ س)، ولها باب مساحته ٢ م^٢ وانقلاليتها الحرارية (٥٣٥٣٥ وات/م٢٠ س)، ومساحة السطح المعرض للجو الخارجي ٢٦٨٦ م٢ يراد تحسين الوضع الحراري لهذه الشقة السكنية فيتم عزل جدرانها بسماكة ٣ سم، وسقفها بسماكة ٥ سم من مادة عازلة موصليتها الحرارية (٤٠٢٦ وات/م٢٠ س). ويستخدم زجاج مضاعف للنوافذ لتصبح انقلاليتها الحرارية (٥٢٥ وات/م٢٠ س). بين الجدول (٥) نتائج الحسابات الحرارية لهذه الشقة السكنية والمتمثلة بالإنقالية الحرارية للعناصر الإنسانية للشقة والقدرة الحرارية اللازمة لها قبل العزل وبعده.

الجدول (٥). نتائج الحسابات الحرارية لحالة شقة سكنية قبل وبعد العزل

الإنقالية الحرارية الكلية						
القدرة الحرارية اللازمة للشقة كيلووات	للشقة بكماتها (وات/م٢٠ س)	للباب (وات/م٢٠ س)	النوافذ (وات/م٢٠ س)	السقف (وات/م٢٠ س)	للجدار (وات/م٢٠ س)	
٩٠٠٥	٣١٢٢	٣٥	٣٤	٣٧٠	٢٦٥	قبل العزل
١٤٩	٠٦٦٩	٣٥	٢٥	٤٥٦٠	٠٦٥٣	بعد العزل
٨٣٥	٧٨٦	٠	٤١٩	٨٧٧	٧٥٤	نسبة الانخفاض بعد العزل (%)

المصدر: مستخرج من المرجع (٣)

يتضح من الجدول أن الانقلالية الحرارية تنخفض من الجدران بنسبة ٤٤% في المائة ومن السقف بنسبة ٨٧% في المائة ومن النوافذ بنسبة ٤١% في المائة. وتنخفض الانقلالية الحرارية الكلية للشقة السكنية بعد العزل بنسبة ٦٧% في المائة والوفر المحقق في القدرة الحرارية اللازمة أو المتسربة للشقة السكنية يساوي ٨٣% في المائة.

٣- تحسين الوضع الحراري للعناصر الإنسانية في شقة سكنية في مبني طابقى

يفرض وجود شقة سكنية مساحتها ١٢٠م^٢ في مبني طابقى، يوجد فيها جداران خارجيان معرضان للعامل الجويية الخارجية مساحتها ٥٢م^٢ وفيها نوافذ في الجدارين مساحتهم ١٣م^٢ وباب خارجي واحد مساحته ٢م^٢ يبين الجدول (٦) المقاومة الحرارية الكلية للعناصر الإنسانية المختلفة في الشقة قبل وبعد العزل. إذ يحسب من هذا الجدول متوسط الانقلالية الحرارية الكلية لهذه الشقة (UValue) قبل العزل وبعده من العلاقة $\Sigma AU / \Sigma A = U$ فقد كانت الانقلالية الحرارية الكلية تساوي (٢٨ وات/م^٢س) قبل العزل وأصبحت تساوي بعد العزل (١١ وات/م^٢س)، أي تصبح ٦١% في المائة من قيمتها بدون تحسين، أي ينخفض حملها الحراري الكلى اللازم بمقدار ٤٤% في المائة.

الجدول ٦. المقاومة الحرارية والانقلالية الحرارية الكلية قبل وبعد العزل الحراري للعناصر الإنسانية لشقة سكنية في الطابق الأخير من مبني طابقى

زيادة المقاومة الحرارية (بعد العزل)	بعد العزل	قبل العزل	الوصف	
R2/R1 (ضعف)	الانقلالية الحرارية الكلية AU2 (وات/س ^٠)	المقاومة الحرارية للعنصر R2 (م٢ س/وات)	الانقلالية الحرارية الكلية AU1 (وات/س ^٠)	المقاومة الحرارية للعنصر R1 (م٢ س/وات)
٢٣٩	٤٦٨٣	١١٢١	١١٢٨	٤٦٨
١٩٥	٣٧٩٦	٣٥٥٦	٧٤٢٦	١٨١٨
-	٧٣٤	٠٢٨٦	٧٣٤	٢٨٦
٢٥٦	٩٦٠٨	١٢٤٩	٢٤٥٩	٤٨٨
-	٢١٥٨٣	٠٥٥٦	٢١٥٨٣	٥٥٦
	٤٠٤٠٤		٦٥٥٥١	مجموع الشقة

المصدر: مستتبط من المرجع (٣) $\Sigma A = 308 \text{ m}^2$

- (١) الجدران قبل العزل مكونة من طبقة من الطوب (البلوك) الطفلي سماكتها ٢٥ سم مع طبقة لياته (طينة) سماكتها ٢ سم من الداخل والخارج وبعد العزل يضاف له طبقة بلاط عازلة للحرارة من الخارج سماكتها ٣ سم.
- (٢) النوافذ قبل العزل ذات إطار خشبي وزجاج مفرد سماكته ٤ سم وبعد العزل يصبح الزجاج مضاعفا سماكته كل منه ٤ سم مع طبقة هواء فاصلة بينها.
- (٣) الأبواب والأرض لم تتغير قبل وبعد العزل.
- (٤) السقف، قبل العزل هو بلاط اسمنتى ورملى ثم بلاطة السقف من الاسمنت المسلح وطبقة طينة من الداخل، وبعد العزل استبدل البلاط الاسمنتى بلاط عازل للحرارة سماكته ٣ سم.

ملاحظة: عند حساب المقاومة الحرارية للعنصر حسب المقاومة السطحية الخارجية ٥٥ وات، والمقاومة السطحية الداخلية ٢٣ وات ($2 \text{ m}^2 \text{ س/وات}$).

رابعاً- الترشيد باستخدام الإنارة الموفرة للطاقة في قطاع الأبنية

للإنارة دور أساسى وهام يمكن أن تلعبه في ترشيد الطلب على الكهرباء في جميع دول الاسكوا. وذلك من خلال تخفيض استهلاك الطاقة الكهربائية اللازمة للإنارة باستخدام أجهزة إنارة موفرة للطاقة من ناحية، وتحسين الإدارة والتحكم بالإنارة من ناحية أخرى. ويمكن أن يتم ذلك من خلال زيادة المعرفة

والوعي حول تقنيات ونظم الإنارة الموفرة للطاقة والإدارة الجيدة والاستخدام الأمثل لها واستخدام الموصفات المعيارية العالمية (IS) المعتمدة في هذا المجال.

ألف- المصايبخ الكهربائية المستخدمة في الإنارة

١- المصايبخ الكهربائية العادية (المعيارية)

ومنها المصايبخ المتوجهة ومصايبخ التغستان هالوجين ومصايبخ الفلوريست المعيارية ومصايبخ بخار الزئبق ذات الضغط العالي والمصايبخ المختلطة ومصايبخ الهايد المعدني ومصايبخ بخار الصوديوم ذات الضغط المنخفض ومصايبخ بخار الصوديوم ذات الضغط العالي.

٢- المصايبخ الكهربائية الموفرة للطاقة ومتماماتها:

لقد ظهرت في الأسواق أجهزة إنارة موفرة للطاقة مع حفاظها على مستوى الإنارة المطلوب، وقد تم تطويرها لتعطي آثاراً ضوئية محببة، يبيّن الجدول (٧) بعض أنواع المصايبخ الموفرة للطاقة والمتوفرة في الأسواق. وأهم هذه الأجهزة:

مصايبخ الفلوريست المدمجة: وهي مصايبخ ذات لون جيد وكفاءة ممتازة، وصممت لتكون صغيرة ووضاءة وبحيث تأخذ مكان المصايبخ المتوجهة ذات الكفاءة المنخفضة دون أي تغيير. وتعمل إما بملف تقليدي أو بملف خانق إلكتروني. كما تتوفر مصايبخ الفلوريست المدمجة بقاعدة (دواة) نحيفة، لتلائم مصايبخ الشمعة المتوجهة المستخدمة في الثريات (النجد). وتستهلك المصايبخ الموفرة للطاقة حوالي ربع القرفة الكهربائية التي تستهلكها المصايبخ المتوجهة التي تصدر نفس الفيض الضوئي، وتتخفض هذه الحاجة إلى الخمس عند استخدام ملفات خانقة (كابحات تيار) إلكترونية، ومتوسط عمر مصباح الفلوريست المدمج يساوي ١٠ أضعاف عمر المصباح المتوجه.

مصايبخ الفلوريست الأنبوية الموفرة للطاقة: ومنها مصايبخ فلوريست أنبوية موفرة للطاقة يرمز لها بالرمز TLD أو T8 وتصابخ فلوريست أنبوية ذات كفاءة عالية ويرمز لها بالرمز TL5 أو T5 وتصابخ فلوريست دائرية موفرة للطاقة وتصابخ فلوريست على شكل حرف U وتصابخ فلوريست مستقيمة نحيفة بقطر ١٦ مم أو ٧ مم موفرة جداً للطاقة.

تصابخ الإنفراوغ ذات الكثافة العالية HID: وهي مناسبة للإنارة النقطية، والإنارة الصناعية، وإنارة الشوارع ويوجد ثلاثة أنواع منها: تصابخ هاليد المعدنية المدمجة وتصابخ بخار الصوديوم ذو الضغط العالي؛ وتصابخ بخار الزئبق.

الملفات الخانقة (كابحات التيار) الموفرة للطاقة (Ballasts): يتوفر في الأسواق العديد من الملفات الخانقة التي تستخدم مع كل نوع من تصابخ الفلوريست وتصابخ الإنفراوغ عالي الكثافة. ومنها الملفات الخانقة الكهرومغناطيسية والملفات الخانقة الإلكترونية التي تعمل عند تردد ٣٥-٢٥ كيلوهرتز والتي تستهلك قدرة أقل منها مما يؤدي إلى تحسين أداء المصباح وارتفاع معامل قدرته.

العواكس اللامعة: إن استخدام العواكس اللامعة تزيد من كفاءة أجهزة الإنارة النمطية مما يمكن إعادة النظر في تخفيض عدد نقاط الإنارة الازمة.

الجدول ٧ . بعض أنواع المصايبخ الكهربائية الموفرة للطاقة المتوفرة في الأسواق

نوع المصباح	قدرة المصباح (وات)	الفسيض الضوئي للمصباح (لومن)	فعالية المصباح (لومن/وات)	متوسط عمر المصباح ^(١) ساعة
مصابيح فلوريسنت مدمجة موفرة للطاقة (شك)	٩	٦٠٠	٧٥	٦٠٠٠
	١١	٩٠٠	٨٢	٦٠٠٠
	١٨	١٢٠٠	٦٧	٦٠٠٠
	١١	٦٠٠	٥٤	٦٠٠٠
	١٥	٩٠٠	٦٠	١٢٠٠٠
	١٨	١٢٠٠	٦٠	٦٠٠٠
	٢٠	١٢٠٠	٦٠	١٢٠٠٠
	٢٣	١٥٠٠	٦٥	١٢٠٠٠
	٦	٢٠٠	٣٣	٦٠٠
	٩	٤٠٠	٤٤	٦٠٠
	١١	٦٠٠	٥٤	٦٠٠
مصابيح فلوريسنت مدمجة	١٥	٩٦٠	٦٤	٦٠٠٠
	١٨	١١٥٠	٦٤	٦٠٠٠
	٣٦	٢٨٥٠	٧٩	٦٠٠
	١٥	١٠٠٠	٦٦	١١٠٠
	١٨	١٣٥٠	٧٥	١١٠٠
	٣٦	٣٣٥٠	٩٣	١١٠٠
	١٤	١٣٥٠	٩٦	١٦٠٠
	٢١	٢١٠٠	١٠٠	١٦٠٠
	٢٨	٢٩٠٠	١٠٤	١٦٠٠
	٣٥	٣٦٥٠	١٠٤	١٦٠٠
	١٠٠	١٠٥٠٠	١٠٥	
	٢٥٠	٣٢٠٠	١٢٨	
مصابيح بخار الصوديوم ذات الضغط العالي	٤٠٠	٥٥٠٠	١٣٨	

المصدر: Philips Lighting Catalogue 1999 - 2000 (المراجع^(٦))

(١) متوسط عمر المصباح هو العمر الذي يبدأ بعده ٥٠ في المائة من المصايبخ بالتعطل. (٢) جيل جديد لمصابيح الفلوريسنت الموفرة للطاقة يستخدم في التصميم الحديثة.

إذ أنها لا تستبدل بدلاً من مصابيح الفلوريسنت القديمة فهي ذات أطوال مختلفة عنها.

باء- استخدام الإنارة الموفرة للطاقة في الأبنية الحديثة

يمكن تطبيق كل متطلبات الإنارة الموفرة للطاقة لدى تصميم الإنارة في الأبنية الحديثة أو يتم اختيار أجهزة الإنارة الموفرة للطاقة، وتوزيعها حسب طبيعة ووظيفة المكان الذي سوف ترتكب فيه هذه الأجهزة. وهناك اعتبارات كثيرة في تصميم إنارة الأبنية، بعضها اعتبارات وظيفية وبعضها اعتبارات تزيينية من أجل خلق الأجواء المناسبة للعمل. إلا أن لكل بناء هويته الخاصة التي يعالج على ضوئها، إنما أهم ما يجب أخذها في الاعتبار إنشاء تصميم الإنارة شدة الإنارة التي يجب أن تحدد حسب نوع البناء واستخدامه؛ وتوزيع الضوء في الفراغ المثار من أجل الحصول على إنارة كافية مع الإحساس بالراحة وعدم الإحساس بالبهار؛ و اختيار أجهزة الإنارة المناسبة تتبعاً لطبيعة استخدام الفراغ المثار. يبين الجدول (٨) شدة الإنارة المقترنة في عدد من الأبنية السكنية والتجارية والصناعية المراجع (٤ و ٥).

جيم - تحسين كفاءة طاقة الإنارة في الأبنية القائمة

تتوفر فرص جيدة لتحقيق الوفر في استهلاك طاقة الإنارة في الأبنية القائمة في دول الاسكوا إذ أن نسبة كبيرة من الأبنية القائمة قديمة وقد تم تصميم نظم الإنارة فيها بأيدٍ غير أخصائية وعندما كانت أسعار الطاقة المستخدمة في الإنارة رخيصة، كما استخدمت فيها مصابيح إنارة رخيصة وغير كفؤة، وتم تنفيذها من قبل عمال كهربائيين دون مخططات مدروسة للإنارة.

وأول خطوة لتحسين كفاءة الإنارة في الأبنية القائمة هي تدقيق طاقة الإنارة وذلك بهدف تحديد مجالات وفر الطاقة الممكنة فيها. والذي يتضمن: إجراء مسح للإنارة (عد نقاط الإنارة وقياس مستوياتها) ، وإجراء موازنات الطاقة، ومقارنة ذلك مع المعايير القياسية، ثم تحديد فرص الوفر في طاقة الإنارة ووضع التوصيات اللازمة لتحقيق لذلك. ولا بد من التأكيد على أنه لا قيمة لتدقيق الإنارة ما لم يتم تنفيذ توصياتها واقتراحاتها. ومن المهم الأخذ بعين الاعتبار مشاكل التنفيذ. ولما كان تنفيذ هذه التوصيات يجب أن يتحقق وفراً مباشراً في استهلاك الطاقة. فإن إدارة الطاقة هي التي تؤكّد تحقيق هذا الوفر في الاستهلاك من خلال برنامج لإدارة الطاقة في البناء يتضمن: المراقبة الشهرية لاستهلاك الطاقة الكهربائية في الإنارة، ووضع برنامج محدد للصيانة، واستخدام التقنيات الحديثة الموفرة للطاقة.

دال - اقتصاديات الإنارة

تعتمد طريقة تحديد الأهمية الاقتصادية لمشاريع تغيير أجهزة الإنارة العاديّة بأجهزة موفرة للطاقة على فترة استرداد رأس المال Payback Period وما دامت هذه الفترة قصيرة لمعظم هذه المشاريع فليس هناك ضرورة لإجراء تحليل مفصل للتکاليف مثل إجراء حساب القيمة الصافية الحالية، أو حسابات معدل العائد الداخلي Internal Rate of Return (IRR) وتستخدم طريقة دورة العمر (العمر التشغيلي) خاصة عند مقارنة مصابيح ذات فترات عمر مختلفة. إن الجانب المهم من اقتصاد الإنارة هو العلاقة بين التكلفة التأسيسية (السعر وأجور التركيب) وتكلفة التشغيل (ثمن الطاقة والصيانة). إذ إن التكلفة التأسيسية في المصابيح الموفرة للطاقة عالية إلا أن تكلفة التشغيل منخفضة، مما يؤدي إلى فترة قصيرة لاسترداد رأس المال المستثمر بشراء أجهزة الإنارة الموفرة، وبالتالي إلى عائد اقتصادي جيد. مما يتيح إقناع المستثمرين الراغبين في الاستثمار في مجال الإنارة بأن ذلك المجال اقتصادي ويعطي عائد أفضل من الاستثمار بمجالات أخرى.

هاء - تحسين كفاءة استخدام الطاقة في إنارة الأبنية السكنية

١- تغيير مصابيح الإنارة العاديّة بمصابيح موفرة للطاقة:

يبين الجدول ٩ أمثلة للوفر المحقق من جراء تغيير مصابيح الإنارة العاديّة بمصابيح موفرة للطاقة. بفرض أن عدد ساعات التشغيل السنوية ٢٥٠٠ ساعة وأن تعريفه الكهرباء ٥ سنت/ك.و.س حيث يتضح أن فترة استرداد رأس المال تتراوح بين أقل من سنتين ونصف، عند استبدال مصباح بخار زئبق ٢٥٠ وات قدرته الفعلية ٢٨٨ وات بمصباح بخار صوديوم ضغط منخفض ٩٠ وات قدرته الفعلية ١٠٦ وات، وبحدود نصف سنة عند استبدال ١٠ مصابيح متوجهة ٢٠٠ وات ب ١٤ مصباح فلوريست أنبوبى موفر للطاقة قدرته الفعلية ٤٤ وات، وتساوي سنة فقط عند استبدال مصابيح متوجهين ٢٠٠ وات بمصباح بخار صوديوم ضغط عالي ٧٠ وات قدرته الفعلية ٨٥ وات.

الجدول (٨) شدة الإنارة المقترحة في الأبنية السكنية والتجارية الصناعية (لوكس)

نوع الأبنية	شدة الإنارة لوكس	نوع الأبنية	شدة الإنارة لوكس	نوع الأبنية
الأبنية السكنية		الأبنية السكنية		
المكاتب والمستشفيات		غرف النوم	٢٠٠-٥٠	غرف النوم
- مكاتب عامة، مكاتب نسخ، غرف حاسبات	٢٠٠	- غرف الجلوس العامة، والحمامات	١٠٠	- غرف الجلوس العامة، والحمامات
- مكاتب عامة مخطوطات دقيقة، مكاتب رسم	٧٥٠	- غرف جلوس القراءة والحياة	٥٠٠	- غرف جلوس القراءة والحياة
- قاعات محاضرات	٥٠٠	- المطبخ، ومكان العمل فيه	٥٠٠-٣٠٠	- المطبخ، ومكان العمل فيه
اماكن عامة وأماكن استعراض العمليات	٧٥٠-١٥٠			
- غرف العمليات في المستشفيات	٢٠٠٠			
المحلات، المخازن، محلات العرض، دور العرض		الفنادق والمدارس		
- المحلات التقليدية	٣٠٠	- قاعات الاستقبال، أماكن التربين	٣٠٠	- قاعات الاستقبال، أماكن التربين
- محلات الخدمة الذاتية، و محلات العرض	٥٠٠	- المطاعم، غرف النوم	٢٠٠	- المطاعم، غرف النوم
- محلات السوبر ماركت	٧٥٠	- المطبخ	٥٠٠	- المطبخ
- محلات العرض	٥٠٠	- غرف الصف، والمدرجات	٥٠٠-٣٠٠	- غرف الصف، والمدرجات
- قاعات دور السينما	٥٠	- المخابير، المكتبات، غرف القراءة	٥٠٠	- المخابير، المكتبات، غرف القراءة
- غرف العرض لسينما والمسرح والمتاحف	٢٠٠-١٥٠	- السيرة	١٥٠	- السيرة
- المسرح، والموسيقى (قاعات المسرح)	١٠٠			
مصانع بخ الدهانات		مصانع الجلد		
- مكان مزج الدهان	٣٠٠	- صالة الدباغة	٣٠٠	- صالة الدباغة
- مكان بخ دهان عادي	٥٠٠	- صالة التحضير/التلميع	٧٥٠	- صالة التحضير/التلميع
- مكان بخ دهان دقيق	٧٥٠	- صالة تجهيزات الخياطة	١٠٠٠	- صالة تجهيزات الخياطة
أعمال الطباعة ، ومصانع النسيج		مصانع الحديد والصلب والملابس		
- صالة ألات الطباعة، وتجميع وقراءة وتغليف الكتب	٧٥٠-٥٠٠	- صالة الإنتاج الآلي والدائم	٣٠٠-١٠٠	- صالة الإنتاج الآلي والدائم
- صالة التصحيح والروشة	١٠٠٠	- صالة التحكم وال اختيار والمراقبة	٥٠٠	- صالة التحكم وال اختيار والمراقبة
- صالات خلط وتصنيف البالات، وصالات الغزل	٥٠٠-١٥٠	- صالة الكوي وصالة الخياطة	٧٥٠-٥٠٠	- صالة الكوي وصالة الخياطة
- صالات الخياطة والتقطيش	١٠٠٠	- صالة الفحص والرقابة	١٠٠٠	- صالة الفحص والرقابة
محطات القدرة الكهربائية		ورش النجارة والمفروشات		
صالات الرجال، صالة التوربينة	١٥٠	- طاولة التفصيل	٣٠٠-٢٠٠	- طاولة التفصيل
صالات التحكم الصغيرة	٣٥٠	- طاولة التجميع	٥٠٠-٢٠٠	- طاولة التجميع
صالات التحكم الكبيرة	٥٠٠	- طاولة الانتهاءات	٧٥٠-٥٠٠	- طاولة الانتهاءات

المصادر: ١- High Energy Efficiency, Energy Conservation and Efficiency Project ()

٢- دم. كاميليا يوسف محمد ، الإضاءة و توفير الطاقة، شركة توزيع كهرباء الإسكندرية. المرجع ()

الجدول (٩) أمثلة للوفر المحقق من جراء تغيير المصايبع العادلة بمصايبع موفرة للطاقة
بفرض أن عدد ساعات العمل السنوية ٢٥٠٠ ساعة وأن كلفة الكهرباء ٥ سنت/ك و س

فترة استرداد رأس المال (سنة)	الوفر السنوي (دولار/سنة)	مقدار الوفر السنوي للطاقة (ك.و.س)	عدد المصايبع الجديدة	كلفة المصايبع الجديدة (دولار)	فيضه الصنوبي (لومن)	نوع وقدرة المصايبع الجديدة	فيضه الصنوبي (لومن)	نوع وقدرة المصايبع الحالي	عدد المصايبع الحالية المراد تغييرها	
									القدرة (وات)	النوع (وات)
٤٢	٦٣٥	١١٢٥	١	٨	٩٠٠	١٥	١١ وات فلوريسنت مدمج	٩٢٠	٦٠	متوجه
٤٩	١٧٣	٣٤٦٠	١٤	٦	٢٥٠٠	٤٤	٣٦ وات فلوريسنت أنبوبى	٣٤٥٠	٢٠٠	متوجه
٤١	٣٩٤	(١) ٧٨٧٥	١	٤٠	٦٠٠٠	٨٥	بخار صوديوم ضغط عالي ٧٠ وات	٣٤٥٠	٢٠٠	متوجه
٤	٤٠٦٣	(٢) ٨١٢٥	١	٥٧	١٣٥٠	١٧٥	بخار صوديوم ضغط عالي ١٥٠ وات	٥٥٠٠	٢٥٠	زنبق مختلط
٤١	٤٩٢٥	٩٨٥	٢	٣٢	٤٨٠٠	٤٣	بخار صوديوم ضغط منخفض ٣٥ وات	٣١٠٠	١٦٠	زنبق مختلط
٢٥	٢٢٧٥	٤٥٥	١	٥٧	١٣٥٠	١٠٦	بخار صوديوم ضغط منخفض ٩٠ وات	١١٧٥٠	٢٨٨	بخار زنبق ٢٥٠

المصدر: مستبط من المرجع (٥).

(١) مصباح بخار الصوديوم ضغط عالي يعطي فيضاً ضوئياً يعادل مصايبعين متوجهين تقريباً وأكثر من مصايبعين زنبق مختلط

٢- تحسين كفاءة استخدام الطاقة في إنارة شقة سكنية نموذجية:

ت تكون هذه الشقة التي يمكن أن تكون في أي دولة من دول الإسكوا من ثلاثة غرف للنوم وغرفة جلوس وغرفة استقبال (صالون للضيوف) وغرفة طعام ومطبخ وحمامين وموزع (ممر). ويتوفر خياران لإنارة هذه الشقة السكنية النموذجية، يستخدم في أحدهما المصايبع المتوجهة وفي الثاني مصايبع فلوريسنت مدمجة موفرة للطاقة وفق ما يلي:

نوع الغرفة	ال الخيار الأول	ال الخيار الثاني
كل من غرفة الاستقبال وغرفة الطعام	ثريا (نجفة) ذات خمس مصايبع شمعة نحيفة متوجهة ٦٠ وات	ثريا ذات خمس مصايبع موفرة للطاقة نحيفة ١١ وات
كل من غرف النوم وغرفة الجلوس والمطبخ	مصباح متوجه ١٠٠ وات	مصباح فلوريسنت مدمج موفر للطاقة ١٨ وات
في كل حمام	مصباح متوجه ٧٥ وات	مصباح فلوريسنت مدمج موفر للطاقة ١٤ وات
في الممر (الموزع)	مصباح متوجه ٦٠ وات	مصباح فلوريسنت مدمج موفر للطاقة ١١ وات

افتراض أن فترة العمل اليومي للإنارة ٤ ساعات في كل من غرفة الاستقبال والطعام، و٦ ساعات في غرف الجلوس، و٣ ساعات في كل من غرف النوم والحمامات، و٨ ساعات في الموزع(الممر). وأن فترة المقارنة للخيارات الثلاثة ٤ سنوات، وأن تعرية الكهرباء المطبقة هي ٥ سنت/ك.و.س. فتبين أن مجموع تكاليف إنارة هذه الشقة السكنية خلال فترة المقارنة ٢٤٤٤ دolar في الخيار الأول، و٢٩٣ دolar في الخيار الثاني الموفر للطاقة مما يعني أن وفرا ماليا يساوي ١٥١ دolar أي تتحفظ التكلفة إلى ٧٢٤ في المائة من قيمتها، ونسبة الوفر ٥٧٪ في المائة كما يتضح ذلك فيما يلي يوضح المرفق(٤) تفاصيل هذه الحسابات.

الخيار الثاني	الخيار الأول	
٣٥٥	١٩٨٢	كمية الطاقة الكهربائية المستهلكة سنويا ك.و.س/سنة
١٤٢٠	٧٩٢٨	كمية الطاقة الكهربائية المستهلكة خلال فترة المقارنة
١٠٧	٣٩٦	أ- كلفة الطاقة الكهربائية خلال فترة المقارنة
١٦٨	٧٦٤	ب- الكلفة الأساسية (ثمن المصايب) (دولار)
١٨	٤٠٤٨	ج- كلفة تغير المصايب خلال فترة المقارنة
٢٩٣	٤٤٤١٢	مجموع التكاليف
	١٥١١٢	الوفر المحقق خلال أربع سنوات (دولار)
	٦٥٠٨	كمية الطاقة الكهربائية الموفرة خلال فترة المقارنة
		كمية غاز الكربون الم توفير ابتعاته

٣ - دراسة مقارنة لترشيد طاقة الإنارة في الأبنية السكنية:

تعرض هذه الدراسة ٦ نماذج لوحدات سكنية: النموذجان الأول والثاني هما نموذجان لوحدات سكنية شعبية، والنماذجان الثالث والرابع هما نموذجان لوحدات سكنية طابقية عالية الجودة، والنماذجان الخامس والسادس هما نموذجان لسكن إفرادي عالي الجودة (فيلات). يتكون النموذج الأول من غرفة نوم وصالون ومطبخ وحمام وموزع، والنماذج الثانية من غرفة نوم وصالون ومطبخ وحمام وموزع، والنماذج الثالثة من غرفة نوم وصالون وغرفة طعام ومطبخ وحمامين وموزع، والنماذج الرابعة من غرفة نوم وغرفة جلوس وصالون وغرفة طعام ومطبخ وحمامين وموزع، والنماذج الخامسة من ثلاثة غرف نوم وغرفة جلوس وصالونان وغرفة طعام ومطبخ وحمامين وموزع، والنماذج السادسة من أربع غرف نوم وغرفة جلوس وصالونان وغرفة طعام ومطبخ و٣ حمامات وموزع.

تعتمد هذه الدراسة نوعان من الإنارة النوع الأول الإنارة العادية ويستخدم فيه مصايب إنارة متوجهة في غرف النوم والجلوس والمطبخ والحمامات والموزع، بينما يستخدم مصايب شمعة متوجهة في الصالونات وغرف الطعام، العمر التشغيلي لهذه المصايب ١٠٠٠ ساعة. والنوع الثاني للإنارة يسمى الإنارة الموفرة للطاقة ويستخدم مصايب فلوريستن مدمجة بدلاً من المصايب المتوجهة ومصايب فلوريستن نحيفة مدمجة بدلاً من مصايب الشمعة المتوجهة والอายุ التشغيلي لهذه المصايب ٧٠٠٠-٦٠٠٠ ساعة. استخدم في السكن الشعبي مصايب متوجهة ٧٥ وات لغرف النوم والمطبخ، و٦٠ وات للحمام والممر و٥ مصايب شمعة متوجهة ٤٠ وات في الصالون. يقابلها مصايب فلوريستن مدمجة موفرة ١٤ وات، و١١ وات، و٥ مصايب فلوريستن نحيفة مدمجة موفرة ١١ وات على الترتيب.

واستخدم في السكن عالي الجودة، طابقي أو إفرادي (فيلات)، مصايب متوجهة ١٠٠ وات لغرف النوم والمطبخ و٧٥ وات للحمام، و٦٠ وات للموزع، و٥ مصايب شمعة متوجهة ٦٠ وات في الصالونات وغرف الطعام يقابلها مصايب فلوريستن مدمجة ١٨ وات، و١٤ وات و١١ وات ومصايب فلوريستن نحيفة

مدمرة ١١ وات على الترتيب. وافتراض ان تكلفة المصباح المتدحرج ٣٣ دolar، ومصباح الشمعة المتدحرج ٥ دolar و المصباح الفلوريست المدمج ٦ دolar و المصباح الفلوريست النحيف المدمج ١٢ دolar، وان فترة المقارنة ٤ سنوات وان تعرية الكهرباء هي ٥ سنت امريكي/ك.و.س.

يوضح الجدول (١٠) نتائج مقارنة الإنارة العادي والإنارة الموفرة للطاقة في النماذج الستة إذ يتبيّن أن الوفر السنوي لاستهلاك طاقة الإنارة الكهربائية، باستخدام أجهزة إنارة موفرة للطاقة تساوي ٦٧٧ و ١٧٧ في المائة في نماذج أبنية السكن الشعبي و ٨١ في نماذج أبنية السكن عالي الجودة، ونماذج السكن الأفرادي عالي الجودة.

وأن الوفر المحقق في إجمالي التكاليف خلال فترة المقارنة (٤ سنوات) تساوي ٢٣٠ و ٥٣١ في المائة في أبنية السكن الشعبي و ٥٤٠ و ٣٤٢ في المائة في نماذج السكن عالي الجودة و ٢٣٥ و ١٢٤ في المائة في نماذج السكن الأفرادي عالي الجودة (فيلات). وان فترة استرداد تكاليف التأسيس تساوي ٢٨ شهر و ٣٢٧ شهر في نماذج السكن الشعبي و ٤٤٢ شهر و ٢٢ شهر تقريباً في نماذج السكن عالي الجودة و ٤٤٢ شهر و ٤٢ شهر في الأبنية الإفرادية.

وأو - تحسين كفاءة استخدام الطاقة في إنارة الأبنية التجارية

تستهلك الإنارة في الأبنية التجارية ما بين ٤٠ إلى ٥٠ في المائة من الكهرباء المستهلكة فيها وأن معظم هذه الإنارة فائضة وتنؤى إلى ارتفاع الحرارة في المكان المنار وبالتالي زيادة طاقة التكيف وارتفاع فاتورة الكهرباء إضافة إلى تلوث الهواء. ويمكن توفير كميات كبيرة من الطاقة في الأماكن التي فيها إنارة فائضة، وذلك بالتحول من أجهزة الإنارة ذات مصابيح الفلوريست المعيارية إلى أجهزة ذات كفاءة عالية. إضافة إلى استخدام عواكس خاصة، تركب للافادة من توزيع الإنارة الناتجة من جهاز الإنارة بشكل أفضل.

إضافة إلى ما نقدم هناك فوائد جمة من جراء استخدام أجهزة الإنارة الموفرة للطاقة في الأبنية التجارية فهي تخفض من الوهج (البهير) الذي يؤثر على عيون العاملين ويختفي إنتاجيتهم. كما أن استخدام الملفات الخانقة (البالاست) الإلكترونية يحسن من أداء جهاز الإنارة فلا ينبع وميضاً أو رعشات (no flicker) ولا ضجيجاً (no hum) كما أن مصابيح الفلوريست الرفيعة الموفرة للطاقة تنتج ضوءاً طبيعياً أكثر، مما يزيد من إمكانية وضوح الواجهات التجارية ويساهم في زيادة المبيعات.

١- دراسة حالة تحسين كفاءة استخدام الطاقة في إنارة مجمع تجاري^٢

يتكون المجمع التجاري من ثلاثة طوابق: طابق أرضي فيه مدخل رئيسي وطبق أول وطبق ثانٍ، مساحته بحدود ٦٠٠٠ م^٢ ويحتوي على أقسام: للأقبية الظاهرة، والأدوات المنزلية، والأقبية الداخلية، والألعاب، والمفروشات إضافة إلى سوبرماركت. يستخدم في كل من المدخل الرئيسي وكل طابق من الطوابق الثلاثة ثريات كبيرة (نجفات)، وتستخدم للإنارة مصابيح متوجهة، ومصابيح فلوريست ذات ملفات خانقة (كابحات Ballasts) كهرمومناطيسية، ومصابيح بخار الصوديوم. لقد افترض أن عدد ساعات العمل اليومي ١٠ ساعات وان عدد أيام العمل السنوية ٣١٣ يوماً، وأن تعرية الكهرباء ٥ سنت/ك.و.س.

^٢ إن هذه الحالة يمكن أن تطبق على أي مجمع تجاري في أي دولة من دول الإسكندرية وينطبق العديد من المعطيات المستخدمة في هذه الدراسة على دراسة فرص ترشيد استخدام الطاقة والحد من التلوث في الكارتيل سيني (فرع الإبراهيمية) شركة كهرباء الإسكندرية، المرجع (٨)

الجدول (١٠) نتائج مقارنة الإداره العاديه والإداره المعرفه في نشاط السكن الشعبي والسكن عالي الجوده (فيلات)

(٢) حصلت فترة استرداد رئيس المال يقتسم فرق الكافية التأمينية على الجمالي الوف بالسنة (وفر استهلاك الطاقة) ووفر استبدال مصايب على الجمالي الوف بالسنة (وفر استهلاك الطاقة) وذلك لبيان

(ا) تجهيزات الإنارة المستخدمة في المجمع التجاري:

تستخدم في الإنارة المصايبخ الكهربائية التالية:

- مصايبخ متوهجة بقدرة ١٠٠ وات
 - مصايبخ فلوريستان١٨ وات
 - مصايبخ شمعة متوهجة (Candle Lamps) للثريات ٤٠ وات
 - مصايبخ بخار صوديوم ٢٥٠ وات
 - العمر التشغيلي للمصايبخ المتوهجة ومصايبخ الشمعة
 - الفيصل الضوئي من مصباح الإنارة المتوهج ١٠٠ وات
 - ومن مصباح الشمعة المتوهج ٤٠ وات
 - فعالية المصايبخ المتوهج
 - فعالية مصباح الشمعة المتوهج
 - إجمالي القراءة الكهربائية للإنارة
- | | | | |
|-----------------|------------|--------------|--------------|
| ٢٠٠ مصباح | ٢١٠٠ مصباح | ٣٠٠ مصباح | ٤٠٠ مصباح |
| ١٠٠ مصايبخ | ١٣٦٠ لومن | ٧٢٠ لومن | ٦٣٠ لومن/وات |
| ١٠٠٠ ساعة وسطيا | ٧٢٠ لومن | ١٢٢ لومن/وات | ٧٢٣ ك.و. |

(ب) فرص ترشيد استهلاك طاقة الإنارة في المجمع التجاري:

يتم استبدال المصايبخ المتوهجة بمصايبخ فلوريستان مدمجة موفرة للطاقة، ومصايبخ الفلوريستان العادية باخرى موفرة للطاقة إضافة إلى استخدام عواكس مناسبة، وكذلك استبدال الملفات الخانقة (كابحات التيار) الكهرومغناطيسية بملفات خانقة إلكترونية ذات تردد عال.

فرص ترشيد الطاقة من خلال استبدال أجهزة الإنارة: يوضح الجدول (١١) إمكانية ترشيد استهلاك الطاقة بتبدل مصايبخ الإنارة في المجمع التجاري. إذ يتضح أن تبدل مصايبخ الإنارة المتوهجة ومصايبخ الفلوريستان العادية بمصايبخ فلوريستان حديثة موفرة للطاقة تحقق وفراً كبيراً في استهلاك الطاقة. وبعد أن كان استهلاك الطاقة في الإنارة ٢١٨٤٧٤ ك.و.س/سنويًا، أصبح ٤٠٢٦٤ ك.و.س. أي تم تحقيق وفر نسبته ٥٣% في المائة مما كان عليه الاستهلاك قبل تبدل المصايبخ. وتختلف فترة استرداد رأس المال المستثمر في المصايبخ الجديدة حسب نوع المصباح الحالي والمصباح الجديد المقترن. إذ تبين أن فترة استرداد رأس المال لدى تغيير المصايبخ المتوهجة التي قدرتها ١٠٠ وات بأخرى فلوريستان مدمجة قدرتها ٢٣ وات تساوي ١٠ أشهر (أي أقل من سنة). بينما لدى تغيير مصايبخ الشمعة المتوهج ٤٠ وات بمصايبخ فلوريستان ١٥ وات، تصبح فترة استرداد رأس المال ٣ سنوات.

ولدى تغيير مصايبخ الفلوريستان العادية التي قدرتها ١٨ وات بمصايبخ فلوريستان ذات كفاءة عالية قدرتها ٤٤ وات، تصبح فترة استرداد رأس المال ٥٥ سنة. إلا أنه إذا اعتبرنا أن المشروع متكامل وأن الوفر المحقق من توفير الطاقة الكهربائية في الإنارة يساوي ٥٣٩٧ دولار سنويًا وأن إجمالي تكاليف المصايبخ الجديدة المطلوب تغييرها يساوي ١١٤٦٥ دولار تكون فترة استرداد هذا المبلغ أكثر من السنين بقليل.

ترشيد الطاقة باستخدام ملفات خانقة (كابحات تيار) إلكترونية: إن كل ملف خانق الكهرومغناطيسي يعمل مع مصباحي فلوريستان، وإن الملف الخانق الإلكتروني يعمل مع أربعة مصايبخ فلوريستان وإن عدد الملفات الخانقة الإلكترونية ٥٢٥ ملف كل منها ٦٨٢٥ دولار (١٧ دولار/الملف الخانق)، والوفر في استهلاك الطاقة الكهربائية سنويًا يساوي ٤٦٠١١ ك.و.س كل منها ٢٣٠٠٥٥ دولار مما يعني إن فترة استرداد تكاليف الملفات الخانقة الإلكترونية تساوي ٢٩٦ سنة أي أقل من ٣ سنوات (فترة عمر الملف الخانق ١٥ سنة).

الجدول ١١. ترشيد استهلاك الطاقة بتبدل مصايبح الإنارة في المجمع التجاري بفرض أن عدد ساعات العمل اليومي ١٠ ساعات، وأن عدد أيام العمل السنوي ٣١٣ يوم

المصايبح الجديدة	المصايبح الحالية	المصايبح الجديدة	المصايبح الحالية	المصايبح الجديدة	المصايبح الحالية	المصايبح الجديدة	المصايبح الحالية	النوع
فلوريست ذات كفاءة عالية	مصايبح فلوريست	مصايبح فلوريست نحيفة مدمجة	مصايبح شمعة متوجة ذات فتيل	مصايبح فلوريست مدمجة	مصايبح متوجة			
١٧٩٠	٢١٠٠	٢٤٠	٣٠٠	١٨٠	٢٠٠			العدد ١
١٤	١٨	١٥	٤٠	٢٣	١٠٠			القدرة (وات) ٢
١٣٥٠	١١٥٠	٩٠٠	٧٢٠	١٥٠٠	١٣٦٠			الفيض الضوئي (لومن) ٣
٩٦	٦٤	٦٠	١٢٢	٦٥	١٣٦			الفعالية (لومن/وات) ٤
١٦٠٠٠	٥٠٠٠	٦٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠٠	١٠٠٠			العمر التشغيلي ٥
٤٠٠٩٦٠	٦٠٤٨٠٠	٤٣٢٠٠	١٤٤٠٠٠	٤٩٦٨٠	٢٤٠٠٠			الطاقة المستهلكة خلال فترة المقارنة (ك.و.س) ٦
٢٠٠٤٨	٣٠٢٤٠	٢١٦٠	٧٢٠٠	٢٤٨٤	١٢٠٠			كلفة الطاقة المستهلكة (دولار) ٧
٤	٠٩٠	١٠٢٥	٠٣٠	١٠٢٥	٠٣٠			كلفة المصباح (دولار) ٨
١٧٩٠×١	٢١٠٠×٣	٢٤٠×١	٣٠٠×٦	١٨٠×١	٢٠٠×١٢			عدد المصايبح اللازمة خلال فترة المقارنة ٩
٧١٦٠	٥٠٤٠	٢٤٦٠	٥٤٠	١٨٤٥	٧٢٠			كلفة المصايبح اللازمة (دولار) ١٠
٢٧٢٠٠	٣٥٢٨٠	٤٦٢٠	٧٧٤٠	٤٣٢٩	١٢٧٢٠			اجمالي الكلفة (دولار) (١٠+٧) ١١
	٨٠٨٠		٣١٢٠		٨٣٩١			الوفر المحقق خلال فترة المقارنة (دولار) ١٢
١٥٨٠			٨١٤		٢١٨٩			الوفر السنوي (دولار) ١٣
٤٥ سنة		٣ سنة	= ٨٤ سنة					فترة استرداد رأس المال (١٣÷١٠) ١٤

(١) اعتمد عدد المصايبح الجديدة ليعطي نفس الفيض الضوئي الذي كانت تعطيه المصايبح القديمة زيادة أم نقصانا حسب مواصفة المصايبح الجديدة

(٥) تعطي الشركة الصانعة العمر التشغيلي للمصباح للفترة التي تبدأ بعدها نسبة ٥٠ في المائة من المصايبح بالانهيار مما يعني أن ٥٠ في المائة من المصايبح يمكن أن تستمر لفترة أطول من العمر المفترض وهذا يعتمد على عدد مرات استعمال المصباح وفترة استمرار الأشغال.

(٦) اعتدلت فترة المقارنة هي مدة العمر التشغيلي للمصباح الحديث.

(٧) افترض أن سعر الكهرباء = ٥ سنت/ك.و.س. وسوف يتم الحساب فيما بعد وفق التعريفة الكهربائية في كل دولة.

(١٣) يحسب الوفر السنوي بتقسيم الوفر المحقق على عدد أيام عمل المصباح (العمر التشغيلي ÷ ١٠ ساعات في اليوم، ثم ضرب النتيجة بـ عدد أيام العمل السنوي ٣١٣ يوم)

(ج) ترشيد طاقة الإنارة المحقق في المجمع التجاري في أي من دول الإسكوا:

يبين الجدول (١٢) إمكانية ترشيد استهلاك الطاقة المحقق (في إنارة المجمع) الذي يمكن أن يوجد في أيّة دولة من دول الإسكوا، وذلك بالاعتماد على التعريفة الكهربائية المستخدمة لديها.

**الجدول (١٢) إمكانية ترشيد استهلاك الطاقة المحققة في إنارة مجمع تجاري يمكن أن يكون في أية دولة من دول الأسكتوا
وفق تعريفة الطاقة الكهربائية الموجودة في كل دولة**

فترة استرداد رأس المال سنة	الوفر المحقق سنويًا دولار	اجمالي الكلفة دولار	تكلفة المصايبخ دولار	تكلفة الطاقة دولار	سعر الكهرباء ستن/ك.و.س	طاقة الكهربائية المستهلكة	اسم الدولة	
٥٠	٣٥٤٤	١٩٢٧٢	٧٢٠	١٨٥٥٢	٧٧٣	٢٤٠ ٠٠٠	-أ-	
		٥٦٨٥	١٨٤٥	٣٨٤٠	٧٧٣	٤٩٦٨٠	-ب-	
٦٢	٦٩٩	٥٥٢٠	٧٢٠	٤٨٠٠	(١) ٢٠	٢٤٠ ٠٠٠	-أ-	
		٢٨٩٣	١٨٤٥	٩٩٤	(١) ٢٠	٤٩٦٨٠	-ب-	
١٠١	١٨٤١	١١٠٤٠	٧٢٠	١٠٣٢٠	٤٣	٢٤٠ ٠٠٠	-أ-	
		٣٩٨١	١٨٤٥	٢١٣٦	٤٣	٤٩٦٨٠	-ب-	
١١١	١٦٩٢	١٠٣٢٠	٧٢٠	٩٦٠٠	٤٠	٢٤٠ ٠٠٠	-أ-	
		٣٨٣٢	١٨٤٥	١٩٨٧	٤٠	٤٩٦٨٠	-ب-	
١٥١	١١٩٥	٧٩٢٠	٧٢٠	٧٢٠٠	٣٠	٢٤٠ ٠٠٠	-أ-	
		٣٣٣٥	١٨٤٥	١٤٩٠	٣٠	٤٩٦٨٠	-ب-	
						٢٤٠ ٠٠٠	-أ-	
						٤٩٦٨٠	-ب-	
٨٠	٢٢٨٨	١٣٢٠٠	٧٢٠	١٢٤٨٠	٥٢	٢٤٠ ٠٠٠	-أ-	
		٤٤٢٨	١٨٤٥	٢٥٨٣	٥٢	٤٩٦٨٠	-ب-	
٤٠	٤٤٧٢	٢٣٧٦٠	٧٢٠	٢٣٠٤٠	٩٦	٢٤٠ ٠٠٠	-أ-	
		٦٦١٤	١٨٤٥	٤٧٦٩	٩٦	٤٩٦٨٠	-ب-	
٣٥	٥٢٦	٤٦٨٠	٧٢٠	٣٩٦٠	(٢) ١٦٥	٢٤٠ ٠٠٠	-أ-	
		٢٦٦٥	١٨٤٥	٨٢٠	١٦٥	٤٩٦٨٠	-ب-	
٦٣٠	٢٩	٢٢٨٠	٧٢٠	١٥٦٠	٠٦٥	٢٤٠ ٠٠٠	-أ-	
		٢١٦٨	١٨٤٥	٣٢٣	٠٦٥	٤٩٦٨٠	-ب-	
٢٢٠	٦٦٥٦	٣٤٣٢٠	٧٢٠	٣٣٦٠٠	١٤٠	٢٤٠ ٠٠٠	-أ-	
		٨٨٠٠	١٨٤٥	٦٩٥٥	١٤٠	٤٩٦٨٠	-ب-	
٣٧٠	٥٠٤٣	٢٦٥٢٠	٧٢٠	٢٥٨٠٠	١٠٧٥	٢٤٠ ٠٠٠	-أ-	
		٧١٨٦	١٨٤٥	٥٣٤١	١٠٧٥	٤٩٦٨٠	-ب-	
٥٥	٣٥٧٩	١٩٤٤٠	٧٢٠	١٨٧٢٠	٧٨	٢٤٠ ٠٠٠	-أ-	
		٥٧٢٠	١٨٤٥	٣٨٧٥	٧٨	٤٩٦٨٠	-ب-	

(١) هذا السعر في دولة الإمارات للمواطنين ، أما لغير المواطنين سعر الكهرباء ١٤٠ ستٌ/ك.و.س.

(٢) هذا السعر في دولة قطر لغير المواطنين ، أما المواطنين فهم معفين من دفع ثمن الكهرباء.

أ- مصايبخ الإنارة الحالية وعدها ٢٠٠ مصباح متواهج قدرة كل منها ١٠٠ وات وفيضه ١٣٦٠ لومن وعمره ١٠٠٠ ساعة والطاقة الكهربائية المستهلكة ٢٤٠٠٠ ك.و.س خلال فترة المقارنة خلال فترة المقارنة ٧٢٠ دولار.

ب- مصايبخ الإنارة الجديدة وعدها ١٨٠ مصباح فلوريسانث مدمج قدرته ٢٣ وات وفيضه ١٥٠٠ لومن وعمره ١٢٠٠٠ ساعة والطاقة الكهربائية المستهلكة ٤٩٦٨٠ ك.و.س وكفة المصايبخ اللازمة ١٨٤٥ دولار.

خامساً- النتيجة والمقترحات

ألف- النتيجة

إن قطاع الأبنية (بشقه الأبنية السكنية والأبنية التجارية) هو قطاع مستهلك للطاقة بشكل كبير في دول الإسکوا، فقد استهلك ٤٤٪ في المائة من إجمالي الاستهلاك القطاعي للطاقة الكهربائية، و٤٧٪ في المائة من إجمالي الاستهلاك القطاعي للمشتقات البترولية. وبخرج ترشيد استهلاك الطاقة في القطاع المنزلي عن دائرة الاهتمام اليومي للأسرة فيما عدا فاتورة الطاقة التي تدفعها شهرياً، فإذا كانت هذه الفاتورة قليلة أصلاً (في معظم دول الإسکوا) كونها مدعومة، فلا تأبه الأسرة لإجراءات الترشيد. وتتوفر العديد من الخيارات لترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها في قطاع الأبنية سواء من خلال الأبنية نفسها، أو من خلال التجهيزات والنظم والأدوات الكهربائية المستهلكة للطاقة فيها. أو من خلال الإدارة الكفؤة للطاقة في البناء. وبعد خيار استعمال المواد العازلة للحرارة لعزل الغلاف الخارجي للأبنية والمنشآت من أهم الوسائل الاقتصادية المتتبعة لتخفيف الاستهلاك المتامي للطاقة في قطات الأبنية إذ يمكن توفير ما يقرب من نصف كمية الطاقة اللازمة لتدفئة وتكييف هذه الأبنية، إضافة إلى تأمين شروط الراحة الحرارية الضرورية للإقامة والعمل طيلة أيام السنة. كما يعد خيار الإنارة الموفرة للطاقة من أهم الخيارات التي تحقق وفراً لاستهلاك الطاقة في الأبنية السكنية والتجارية معاً.

باء- الاقتراحات

١- إدخال مفهوم ترشيد الطاقة ضمن سلوك الأسرة

- إطفاء أجهزة الإنارة عند مغادرة الغرف أو المكان المنار وتعويم أفراد الأسرة على ذلك وخاصة الأطفال، وكذلك توعية الموظفين على إطفاء أجهزة الإنارة والأجهزة الكهربائية الأخرى في المكاتب عند الانتهاء من العمل، وعدم استخدام الإنارة الكهربائية إذا كان ضوء الشمس كافياً؛ والتعود على إطفاء الأجهزة الكهربائية مثل التلفزيون والراديو والكمبيوتر والفيديو حال الانتهاء من استعمالها؛ وتوعية الناس لاستعمال المواد العازلة للحرارة لعزل بيوتهم من أجل تخفيض كمية الطاقة المستهلكة فيها وخاصة تلك التي تحتاجها للتడفئة والتكييف، بهدف تخفيض قيمة فاتورة الطاقة التي باتت تشكل عبئاً متزايداً على المواطن في العديد من دول الإسکوا؛ وتعديل فترة الإنارة الخارجية للأسوار في الأبنية بواسطة مؤقت زمني (Timer) أو بواسطة خلية ضوئية (Photocell) كي لا تبقى مضاءة نهاراً؛ تنظيف المصابيح الكهربائية بانتظام لزيادة كفاءة الإضاءة؛ وإسدال ستائر أو الأباجورات (shutters) على النوافذ نهاراً لمنع حرارة الشمس من النفاذ إلى داخل المنزل صيفاً، وإجراء العكس أيام الشتاء؛ والإفادة من فترات سطوع الشمس خلال أيام السنة لتجفيف الغسيل بدلاً من استخدام المجففات التي تعمل بالطاقة الكهربائية والتي وجدت أصلاً للمناطق التي لا تستطيع فيها الشمس؛ وتعويم أفراد الأسرة وخاصة رب المنزل على إجراء الأعمال التي تستهلك طاقة كهربائية كبيرة في المنزل، خارج فترة الذروة (مثل: الغسيل، والطهي، وتسخين مياه الخدمات باستخدام الطاقة الكهربائية).

٢- البرامج الإعلامية وبرامج التوعية

التأكيد على أهمية ترشيد استهلاك الطاقة في البيت والمدرسة والنادي والشارع وفي جميع وسائل الإعلام وتوضيح السبل والإجراءات التي تحقق ذلك؛ ووضع الكتبيات والنشرات والإرشادات الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة وتوزيعها وتحث الجميع على الاطلاع عليها وتطبيقها؛ وتشجيع طلبة وطالبات المدارس والجامعات على إعداد مواضيع تخص ترشيد استهلاك الطاقة، وإجراء دراسات نموذجية تتعلق بتدقيق

استهلاك الطاقة واقتراح برامج لترشيد استهلاكها؛ والقيام بحملات إعلامية منظمة ودورية لترشيد استهلاك الطاقة في جميع وسائل الإعلام المقرؤة والمسموعة والمرئية، وتصميم شعارات تلفزيونية لفترات قصيرة تعرض في المحطات التلفزيونية الوطنية مرات متعددة يومياً وبأوقات مناسبة تحض على ترشيد استهلاك الطاقة من خلال الممارسات اليومية.

٣- وضع الموصفات وإصدار التشريعات المناسبة

وضع وإصدار الموصفات القياسية لأجهزة الإنارة الموفرة للطاقة والتجهيزات والمعدات الكهربائية عالية الكفاءة؛ ووضع وإصدار الموصفات المعيارية والأدلة المناسبة للعزل الحراري وتضمينها في قوانين البناء، وتحديد الشروط المتعلقة بالعزل الحراري في التصميم والتنفيذ؛ ووضع وإصدار الموصفات القياسية لنظم التدفئة والتكييف والتهوية المركزية وأجهزة التدفئة والتكييف الفردية التي تحقق الأداء الأمثل والاستهلاك الأقل للطاقة؛ وتسمية جهة مؤسساتية مستقلة مجهزة بشكل جيد ومزودة بالكادر الفني المدرب: للتأكد من صحة وتطبيق الموصفات والأدلة؛ ولاختبار التجهيزات والمعدات خلال وقت مناسب وبطرق مناسبة وإعطاء شارة المطابقة لهذه التجهيزات والمعدات؛

إصدار التشريع اللازم للتأكد على ضرورة تزويد التجهيزات والمعدات المستهلكة للطاقة باللوحات الأساسية الملصقة عليها في مكان واضح والتي تبين أهم موصفات هذه المعدات ومنها استهلاك الطاقة؛ وإصدار التشريعات الازمة لاعتماد عدادات كهربائية متعددة الأغراض لقياس الاستهلاك ووقته بحيث يمكن إدخال التعرفة الليلية والنهرية وأخرى عند الذروة؛ ووضع التشريعات الضريبية والجمالية المحفزة للتقنيات المرشدة للطاقة؛ وإصدار التشريعات والقوانين الازمة للنقيض بشروط ومتطلبات عزل حراري محددة في الأبنية، سواء كانت سكنية أم تجارية، وإيجاد التشريعات التي تقدم التسهيلات المالية لتطبيق تقنيات ترشيد استهلاك الطاقة.

المراجع

١. ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها في قطاع الأبنية: تحليل الخيارات في دول مختارة أعضاء في الإسكوا. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)، دراسة قيد الطباعة.
٢. كودة العزل الحراري. مجلس البناء الوطني الأردني، وزارة الأشغال العامة والإسكان، المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الأولى ١٩٩٠
٣. موصفات بنود أعمال العزل الحراري (اشتراكات أنس التصميم والتنفيذ) وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مركز بحوث الإسكان والبناء، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى ١٩٩٨
٤. كاميليا يوسف الإضاءة وتوفير الطاقة، شركة توزيع كهرباء الإسكندرية
٥. Efficiency Project Energy Conservation and High Efficiency Lighting US.AID Project no. 263-0140
٦. Philips Lighting Catalogue 1999-2000
٧. شوقي البطل. تصميم الشبكات الكهربائية. جامعة دمشق، ١٩٨٥.
٨. دراسة فرص ترشيد استخدام الطاقة والحد من التلوث في الكاربت سيني (فرع الإبراهيمية)، شركة كهرباء الإسكندرية.